3044 - كذَلِكَ النّ ُجَارُ يَخْتَلِفُ .

النّ َجْر والنّ ُجَارُ : الأصل ومنه قولهم " كلّ ُ نِجَارِ إبلٍ نُجَارُهَا " .

يضرب مَثَلاً للمختلفين .

وأصله أن ثعلبا اطلع في بئر فإذا في أسفلها دَلْو فركِبَ الدلو الأخَرى فانحدرت به وعلت الأخَرى فشرب وبقي في البئر فجاءت الضبع فأشرفَتْ فَقَال لها الثعلب : انزلي فاشربي فقعدت في الدلو فانحدرت بها وارتفعت الأخرى بالثعلب فلما رأته مُصْعِداً قَالت له : أين تذهب ؟ قَال : كذلك النّ ُجِار يختلف فذهبت مَثَلاً وروى أبو محمد الديمري " كذاك التّ ِجَار تَخْتَلِفُ " جمع تاجر بالتاء